

تفسير البغوي

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ^ج إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً^ط أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا^ط وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ الْأَعْوَىٰ

(ومن أظلم ممن ذكر) وعظ (بآيات ربه فأعرض عنها) تولى عنها وتركها ولم يؤمن

بها (ونسي ما قدمت يداه) أي : ما عمل من المعاصي من قبل (إنا جعلنا على قلوبهم

أكنة) أغطية (أن يفقهوه) أي : يفهموه يريد لئلا يفهموه (وفي آذانهم وقرا) أي

صمما وثقلا (وإن تدعهم) يا محمد (إلى الهدى) إلى الدين (فلن يهتدوا إذا أبدا)

وهذا في أقوام علم الله منهم أنهم لا يؤمنون .